باب ما جاء في التصيد

حدثني محمد قال أخبرنا ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي قال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت إنا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة
وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك وإن قتلن إلا أن يأكل الكلب فلا تأكل فإني أخاف أن
يكون إنما أمسكه على نفسه وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل ثنا أبو عاصم
عن حيوة عن شريح ح وحدثني أحمد بن أبي رجاء قال ثنا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك
عن حيوة سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله سمعت
أبا ثعلبة الخشني يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله
إني بأرض قوم أهل الكتاب نأكل في آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد
بكلبي المعلم والذي ليس معلما فأخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال أما ما ذكرت
أنك بأرض قوم أهل الكتاب تأكل في آنيتهم فإن وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا
فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت أنك بأرض صيد فما
صدت بقوسك فاذكر اسم الله عليه ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم
الله عليه ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فأدركت ذكاته فكل ثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن أنس قال أنفجنا أرنبا
بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى أخذتها فجئت
بها إلى أبي طلحة فبعث بها إلى النبي صلى الله عليه بوركيها أو فخذيها فقبله
ثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع
مولى أبي قتادة عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه حتى
إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا
وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم

رمحه

رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وأبى بعضهم فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه سألوه عن ذلك
فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله ثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله إلا أنه قال هل معكم من لحمه شيء

باب التصيد على الجبال

ثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن نافع مولى
أبي قتادة وأبي صالح مولى التوأمة سمعت أبا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله
عليه فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وأنا حل على فرس وكنت رقاء على الجبال
فبينا أنا على ذلك إذ رأيت الناس متشوفين لشيء فذهبت أنظر فإذا هو حمار
وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي فقالوا هو ما رأيت و
كنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت
فأخذته ثم ضربت في أثره فلم يكن إلا ذاك حتى عقرته فأتيت إليهم فقلت لهم قوموا
فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فأبى بعضهم وأكل بعضهم فقلت
لهم أنا أستوقف لكم النبي صلى الله عليه فأدركته فحدثته الحديث فقال لي
أبقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم أطعمكموها الله

باب قول الله عز وجل أحل لكم صيد البحر

وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال أبو بكر الطافي حلال وقال
ابن عباس طعامه ميتته إلا ما قذرت منها والجري لا تأكله اليهود ونحن نأكله
وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء أما
الطير فأرى أن تذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الأنهار وقلات السيل
أصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات وركب الحسن على سرج من جلود كلاب

Copyright © King Saud University